ما ملأ آدميٌّ وعاءً شرًّا من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه

عن المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِبَ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما مَلَأ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا من بطن، بِحَسْبِ ابن آدم أُكُلَاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَه، فإن كان لا مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لِنَفَسِهِ».

[صحيح] [رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد]

يرشدنا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم إلى أصل من أصول الطب، وهي الوقاية التي يقي بها الإنسان صحته، وهي التقليل من الأكل، بل يأكل بقدر ما يسد رمقه ويقويه على أعماله اللازمة، وإن شر وعاء مُلئ هو البطن لما ينتج عن الشبع من الأمراض الفتاكة التي لا تحصى عاجلًا أو آجلًا باطناً أو ظاهراً، ثم إن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان الإنسان لابد له من الشبع، فليجعل الأكل بمقدار الثلث، والثلث الآخر للشرب، والثلث للنفس حتى لا يحصل عليه ضيق وضرر، وكسل عن تأدية ما أوجب الله عليه في أمر دينه أو دنياه.

معاني الكلمات

وعاء الإناء الذي يوضع فيه الشيء.

بحسب ابن آدم يكفيه لسد الرمق، وإمساك القوة.

لقيمات جمع لقيمة، تصغير لقمة.

يقمن صلبه ظهره ليتقوى على الطاعة.

فإن كان لا محالة لا بد من التجاوز عما ذكر فلتكن أثلاثاً.

فثلث لطعامه أي جعل ما يأكله من الطعام ثلث ما يدخل بطنه.

وثلث لشرابه مشروبه يجعله له.

وثلث لنفسه بالتحريك يدعه له ليتمكن من التنفس، ويحصل له نوع صفاء ورقة.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4723

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY
لجنة الدعوة الإلكترونية
EDC E-Da'wah Committee